



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الإعلام وثقافة الطفل

# اتجاهاته نعنة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المتحولي في الدراما المصرية التليفزيونية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

مروة محمد معوض ابراهيم

إشراف

أ.د. اعتماد خلف معبد

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د. زكريا ابراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

١٤٣٠ - ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

**"وَ قُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرُوا إِلَيْهِ اللَّهُ عَمِلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ**

**وَ سَرِدُونَ إِلَيْهِ مَا عَلِمْتُمْ وَ الشَّهَادَةُ فِيمَا عَلِمْتُمْ بِمَا**

**"كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"**

الآية (١٠٥) من سورة التوبة

الجزء الحادي عشر

## إهادء

أهدى هذا الجهد إلى أمي الحبيبة التي لو لا ما ربتنا عليه من قيم  
و ما وهبته لنا من حبها و عطائها و حتى حزمها ما كنت سعيت  
إلى أي من هذا.. و أذكر لها دائما إصرارها على ترسيخ قاعدة  
بداخلنا و هي أن :

العلم يرفع بيوتا بلا عمد  
و الجهل يهدم بيوت العز و الترف

فجزاكي الله خيرا عنا يامي



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الإعلام وثقافة الطفل

### رسالة ماجستير

اسم الطالب : مروة محمد معوض

عنوان الرسالة : اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولي في الدراما  
المصرية التليفزيونية

اسم الدرجة : ( ماجستير )

أعضاء اللجنة :

الوظيفة : أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل

١ - الاسم : أ.د. اعتماد خلف معبد

بمعهد الدراسات العليا للطفلة ( عضو و مشرف )

٢ - الاسم : أ.د. محمود حسن اسماعيل

الوظيفة : أستاذ و رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل

بمعهد الدراسات العليا للطفلة ( عضوا و مناقشا )

٣ - الاسم : أ.د. مصطفى ابراهيم عوض

الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع بقسم الدراسات

الإنسانية بمعهد البحوث البيئية ( عضوا و مناقشا )

تاريخ البحث : ٢٠٠ / /

الدراسات العليا :

اجيزت الرسالة بتاريخ : ٢٠٠ / /

ختم الاجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

٢٠٠ / /

٢٠٠ / /



معهد الدراسات العليا للطفلة  
قسم الإعلام و ثقافة الطفل

اسم الطالب : مروة محمد معوض

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع لها : قسم الإعلام و ثقافة الطفل

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح : ٢٠٠٩

## مستخلص الدراسة Abstract

**عنوان الرسالة :** اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولي في الدراما المصرية التليفزيونية

### رسالة ماجستير

**أسم الباحث :** مروة محمد معرض  
**جهة البحث :** معهد الدراسات العليا للطفلة

### المستخلص

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي لعينة من أسر الأطفال "الداون" قوامها (١٠٠) مفردة ، هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولي في الدراما المصرية التليفزيونية .

أجريت الدراسة على عينة من أسر الأطفال "الداون" المنتسبين للجمعيات و مدارس التربية الفكرية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة و الموجودة بمدينة نصر و مصر الجديدة . حيث تم استخدام مقياس خماسي للاحتجاهات من إعداد الباحثة تم تطبيقه خلال الفترة من أول أبريل و حتى نهاية مايو ٢٠٠٩ .

و كانت أهم نتائج الدراسة :

١- أشار (٦٠%) من المبحوثين إلى أن الصورة المقدمة لطفل "متلازمة داون" في المسلسلات التليفزيونية المصرية التي شاهدوها بعيدة عن الواقع الذي تعيشه أسرة الطفل "الداون" . كما اتجه (٣١,٧٢%) من إجمالي العينة إلى أن هذه المسلسلات لم تنقل إلى المجتمع صورة حقيقة عن الطفل "الداون" .

٢- وجد أن (٨٣%) من الأطفال "الداون" من أبناء الأسر عينة الدراسة يشاهدون الدراما التليفزيونية ، و على وجه الخصوص المسلسلات الكوميدية التي يفضلونها بنسبة (٦٣%) من إجمالي العينة .

٣- أشار (٦٥%) من إجمالي العينة إلى أنهم شاهدوا مسلسلات تليفزيونية مصرية ظهر بها طفل "متلازمة داون" و هي نسبة ليست كبيرة ، حيث أفاد (٤٨%) منهم أنهم شاهدوا مسلسل "سلطان الغرام" كأحد هذه المسلسلات .

٤- أكد (٦٠%) من المبحوثين الذين شاهدوا مسلسلات تليفزيونية مصرية بها طفل "متلازمة داون" أنهم لم يلحظوا أي اختلاف في اتجاهات أو انتباعات و رؤية الآخرين لطفلهم "الداون" .

٥- كان اتجاه (٧٧,٧٠٪) من المبحوثين الذين شاهدوا مسلسلات تليفزيونية مصرية بها طفل "داون" سلبي نحو الدور الذي ظهر به "ال طفل الداون" في المسلسل حيث يرون أنه دور هامشي و غير أساسي .

٦- اتجاه غالبية المبحوثين إلى الشعور الاستياء و عدم الرضا عن الشكل الذي ظهر به "ال طفل الداون" في المسلسلات التي شاهدوها بنسبة (٤٦,٩٨٪) منهم و هم يرون أن صورته لم تكن منصفة و لا يفهمها الجميع .

٧- اتجاه (٦٩,٨٧٪) من الأسر عينة الدراسة الذين شاهدوا مسلسلات تليفزيونية مصرية بها طفل "متلازمة داون" إلى أن دور الطفل "الداون" فيها لم يعبر حقاً عن إعاقته ، كما أنها لم تركز على توضيح أي هوية له و لا مهاراته أو قدراته و تظهره كبركة للمكان كشخص يتبارك به أفراد الأسرة .

٨- اتجاه (٨٤,٩٣٪) من الأسر عينة الدراسة الذين شاهدوا المسلسلات التي ظهر بها "ال طفل الداون" إلى أنه لم يكن من أهداف المسلسلات التعريف بالطفل "الداون" بقدر ما اهتمت بالإشارة لميزات البطل العطوف من خلال وجود الطفل "الداون" و لم تساهم في توعية المجتمع ببطاقاته التي يمكن الاستفادة منها إذا ما تلقى الرعاية و الاهتمام .

٩- هناك اتجاه عام من غالبية الأسر عينة الدراسة بنسبة (٨٦٪) نحو الترحيب بوجود دراما تليفزيونية مصرية تهتم ب الطفل "متلازمة داون" و تعرف به و بإعاقته و تطلع المجتمع على الجوانب الحقيقية من حياته و معاناته لأنه فرد من هذا المجتمع من حقه أن يتواجد بشكل إيجابي في عمل درامي يجذب أنظار المجتمع إليه و يزيد من فرص حصوله على الرعاية و الاهتمام .

#### \*مصطلحات الدراسة :

١- الاتجاه

٢- الجمهور

٣- الصورة الذهنية

٤- الطفل المنغولي (متلازمة داون)

٥- الدراما التليفزيونية

## شكر و تقدير

بداية أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام و ثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفلة و التي أشرفت على هذه الدراسة و لم تبذل لا بعلمهها الغزيز و لا بتوجيهاتها السديدة برغم انشغالها بأعباء كثيرة .

كما أتوجه بخالص الشكر إلى أ.د. محمود حسن اسماعيل أستاذ و رئيس قسم الإعلام و ثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفلة لقبوله مناقشة هذه الدراسة ..  
و أتوجه بالشكر أيضا إلى أ.د. مصطفى ابراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع و رئيس قسم الدراسات الإنسانية بمعهد البحوث البيئية سابقا بجامعة عين شمس لقبوله مناقشة هذه الدراسة رغم أعباءه الكثيرة .

و أتوجه بالشكر أيضا إلى د. زكريا ابراهيم الدسوقي المدرس بقسم الإعلام و ثقافة الطفل الذي ساعد في الإشراف على هذه الدراسة ..

و اسأل الله أن تكون في ميزان حسناتهم جميعا يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ...

و أخيرا أحب أن أتوجه بخالص الشكر و التقدير و العرفان إلى والدي الحبيب أ.د. محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام و وكيل معهد الدراسات العليا للطفلة للبيئة و المجتمع بجامعة عين شمس الذي وجهني و دفعني إلى هذا المجال ، جعله الله دائما نعم الأب و المعلم ..

كما أحب أن أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى زوجي الحبيب / عصام محروس الشافعي الذي كان خير عونا لي في هذه الدراسة ..

الباحثة

## فهرس الدراسة

الصفحة	الموضوع
٣-١	مقدمة الدراسة
٤	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>
٧-٥	أولاً : مشكلة الدراسة و تساؤلاتها
٩-٨	ثانياً : أهمية الدراسة
١٠	ثالثاً : أهداف الدراسة
١١	رابعاً : حدود الدراسة
٣١-٣٢	خامساً : الدراسات السابقة
٣٢	سادساً : نوع و منهج الدراسة
٣٣-٣٢	سابعاً : التعريفات الإجرائية للدراسة
٣٤	ثامناً : مجتمع الدراسة
٣٤	تاسعاً : عينة الدراسة
٣٤	عاشرأ : أدوات الدراسة
٣٥	حادي عشر : إجراءات الصدق و الثبات
٣٥	ثاني عشر : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٣٦	<b>الفصل الثاني : الاتجاهات</b>
٣٨-٣٧	مقدمة
٤١-٣٨	تعريف الاتجاه
٤٢-٤١	المكونات الأساسية للاتجاه
٤٤-٤٣	العلاقة بين مكونات الاتجاه
٤٦-٤٤	خصائص الاتجاهات
٤٧-٤٦	وظائف الاتجاهات
٤٩-٤٧	تكوين الاتجاهات
٥٤-٥٠	تغير الاتجاهات
٥٧-٥٥	قياس الاتجاهات
٥٨-٥٧	مكونات الاتجاه و طفل متلازمة "داون" و الدراما التليفزيونية
٥٩	<b>الفصل الثالث : الدراما</b>
٦٤-٦٠	التليفزيون و الطفل
٦٦-٦٥	الدراما
٦٩-٦٦	مفهوم الدراما

الصفحة	الموضوع
٧٢-٦٩	نشأة الدراما
٧٣-٧٢	أهداف الدراما
٧٨-٧٣	القوالب الدرامية
٨٨-٧٨	عناصر الدراما
٨٩-٨٨	الدراما التليفزيونية
٩٢-٨٩	أشكال الدراما التليفزيونية
٩٤-٩٢	النص الدرامي التليفزيوني
٩٦-٩٥	الدراما التليفزيونية و تقديم صورة عن الطفل "داون"
٩٧	<b>الفصل الرابع : طفل متلازمة "داون" (الطفل المنغولي)</b>
١٠١-٩٨	حق الطفل في الاتصال
١٠٦-١٠٢	الإعاقة العقلية
١٠٨-١٠٧	تصنيفات الإعاقة العقلية
١١١-١٠٨	أسباب الإعاقة العقلية
١١٢-١١١	متلازمة أعراض "داون"
١١٤-١١٣	أسباب متلازمة "داون"
١١٨-١١٥	الخصائص البدنية لطفل متلازمة "داون"
١١٩-١١٨	الخصائص الاجتماعية و الانفعالية لطفل متلازمة "داون"
١٢٠	الخصائص العقلية لطفل متلازمة "داون"
١٢١	مشكلات النمو عند طفل متلازمة "داون"
١٢٢	الصحة العامة لطفل متلازمة "داون"
١٢٣-١٢٢	الوقاية من ولادة طفل مصاب بمتلازمة "داون"
١٢٨-١٢٣	الأسرة و الطفل المعوق
١٢٩	<b>الفصل الخامس : الدراسة الميدانية</b>
١٣١-١٣٠	أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية
١٤٠-١٣٢	ثانياً : توصيف عينة الدراسة
١٦١-١٤١	ثالثاً : الإجابة على تساؤلات الدراسة
١٦٥-١٦٢	رابعاً : خاتمة الدراسة : أ- النتائج العامة للدراسة ب- التوصيات و المقترنات
١٧٨-١٦٦	مراجع الدراسة
٢٠٢-١٧٩	ملحق الدراسة
٢٠٨-٢٠٣	ملخص الدراسة العربي
٢١٥-٢٠٩	ملخص الدراسة الأجنبي

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٢	توصيف عينة الدراسة الميدانية وفقاً للسن	١
١٣٣	توصيف العينة من حيث نوع	٢
١٣٤	توصيف عينة الدراسة الحالة الاجتماعية	٣
١٣٥	توصيف العينة من حيث درجة القرابة لطفل متلازمة داون	٤
١٣٦	توصيف العينة طبقاً للمهنة	٥
١٣٧	توصيف العينة من حيث عمر الطفل "الداون"	٦
١٣٨	توصيف العينة من حيث نوع الطفل "الداون"	٧
١٣٩	توصيف العينة من حيث الجمعية أو المدرسة الفكرية التي يذهب إليها الطفل "الداون"	٨
١٤٠	توصيف العينة من حيث المرحلة التعليمية لطفل متلازمة "داون"	٩
١٤١	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمدى مشاهدتهم للتلفزيون بصحبة أطفالهم "الداون"	١٠
١٤٢	توزيع الأطفال "الداون" وفقاً لمدى مشاهدتهم لدراما التلفزيون	١١
١٤٣	المسلسلات التي يفضل مشاهدتها طفل متلازمة داون و أسرته عينة الدراسة	١٢
١٤٤	مشاهدة المبحوثين لمسلسلات بها طفل داون	١٣
١٤٥	المسلسلات التي شاهدتها الأسر عينة الدراسة و كان بها طفل "داون"	١٤

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٦	انطباع الأسر عينة الدراسة عن شخصية الطفل "الداون" في المسلسلات	١٥
١٤٧	رؤيا المبحوثين لصورة الطفل "الداون" في المسلسلات	١٦
١٤٧	رأي المبحوثين في ما إذا كانت المسلسلات تنقل صورة حقيقة عن الطفل "الداون"	١٧
١٤٩	رؤيا المبحوثين لانطباعات الآخرين عن الطفل "الداون" بعض عرض المسلسلات	١٨
١٥٢-١٥٠	اتجاهات أسر الأطفال "الداون" عينة الدراسة نحو الدراما التلفزيونية	١٩
١٥٤	اتجاهات أسر الأطفال "الداون" عينة الدراسة ومدى الرضا عن صورة الطفل "الداون" في المسلسلات التلفزيونية التي ظهر بها	٢٠
١٥٥	اتجاهات أسر أطفال متلازمة داون نحو العبارات التي تتناول شخصية الطفل في المسلسلات التلفزيونية التي ظهر بها	٢١
١٥٧	اتجاهات أسر الأطفال "الداون" عينة الدراسة نحو الهدف من ظهور شخصية طفل متلازمة داون في المسلسلات التلفزيونية	٢٢
١٥٩	اتجاهات أسر أطفال متلازمة داون عينة الدراسة على العبارات التي تتعلق برؤيا المجتمع للطفل "الداون"	٢٣
١٦١	اتجاهات أسر أطفال متلازمة داون عينة الدراسة نحو تواجد أو ظهور طفل متلازمة داون في المسلسلات التلفزيونية	٢٤

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٨٧-١٨٠	صحيفة الاستبيان	١
١٨٨	أسماء السادة المحكمين لصحيفة الاستبيان	٢
٢٠٢-١٨٩	الموافقات الرسمية على إجراء الدراسة	٣

## مقدمة الدراسة :

يعد التليفزيون أحد أهم وسائل الإعلام وأكثرها انتشاراً بين الناس لما يتميز به من توافر عوامل الجذب والإثارة ، كما أنه يتسم بالتنوع والتعدد في المواد والموضوعات التي يعرضها على شاشته الصغيرة ، و التي يتم تناولها بمختلف الأشكال والقوالب كبرامج المنوعات أو الأعمال الدرامية أو المسابقات أو البرامج الإعلامية من تحقيقات وبرامج خاصة (Features) و نشرات الأخبار ، فال்�تليفزيون أصبح نافذة مفتوحة لجميع البشر على العالم على اختلاف مستوياتهم وثقافاتهم ولغاتهم و لا يحتاج من يشاهده إلا لعينين يرى بهما فقط ، كما أنه مصدر المعلومات الأول والوحيد لكثير من الأفراد الذين لا يطعون أو لا يحبون الإطلاع على أي مصادر أخرى للمعلومات .<sup>(١)</sup>

و تعد الدراما أهم ما يعرض في التليفزيون فهي تشغل نسبة كبيرة من ساعات إرساله تتراوح من ٢٥٪ إلى ٣٣٪ وهناك قنوات خاصة بها ، وتشير غالبية البحوث والدراسات الميدانية الخاصة بالمشاهدين إلى أنها تأتي في المرتبة الأولى لأفضلياتهم في مختلف المناطق سواء كانت مناطق ريفية أو حضرية أو شعبية و غيرها حيث تبلغ نسبة مشاهدتها ٩٢٪ من عينة أحد الدراسات ، و توضح الدراسات السابقة أن الدراما التليفزيونية تحتل مكان الصدارة بين سائر برامج التليفزيون ، و تهدف دراما التليفزيون إلى التثقيف والتسلية والترفيه والتوجيه الاجتماعي بتقديم الفعل والحوار الذين ينماون عما يتضمنه نفوس المشاهدين وتساعدهم على فهم أنفسهم ، و قد تخفف من الانفعالات المكبوتة لديهم ، في الوقت الذي يهدف الفرد إلى الاستمتاع والاسترخاء والهروب من مشاكل حياته اليومية ، و تتيح له الدراما أن يرى مشكلات و موضوعات تمس حياته و قد تعالج أمور كثيرة قد يعاني منها و خاصة أنها تأخذ مادتها في الغالب من الحياة نفسها بما فيها من تجارب و مواقف و خبرات .<sup>(٢)</sup>

و تعتبر الدراما التليفزيونية من أهم الأشكال البرامجية في العصر الحديث وتنوع دراما التليفزيون من حيث شكلها فهناك المسلسل التليفزيوني و هو أوسع الفنون الدرامية انتشاراً ، وتشير إحدى الدراسات إلى أن وسائل الإعلام لا تعكس ما يحدث للعالم الخارجي إنما تبني وتغرس عالماً يبدو حقيقياً أو يتحول إلى واقع بالنسبة للمشاهدين ، و قد يتقبل المتألق هذا الواقع

(١) محمد معرض إبراهيم . " المدخل إلى فنون العمل التليفزيوني " ، (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٨) ص ١٥ .

(٢) محمد معرض وبركات عبد العزيز . " إنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية " ، (الكويت : ذات السلاسل ، ٢٠٠٠) ص ٥٠١-٥٠٠ .

لكونه غير واع بالعمليات التي تحدث لخلق هذا الواقع إنما يشعر فقط بكونه يتعرض للتسلية والترفيه , و بعد ذلك يصبح العالم الذي خلقته وسائل الإعلام حقيقة في الأذهان , و قد لا يستطيع البعض أن يميز بين هذا العالم المصطنع و العالم الواقعي .<sup>(١)</sup>

و تتميز برامج التليفزيون بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل و تكوين اتجاهاته و ميوله و نظرته إلى الحياة , و لهذا تهتم معظم دول العالم المتقدمة ببرامج الأطفال , ففي أمريكا قنوات بأكملها مخصصة لبرامج الأطفال , كما لوحظ أن برامج الأطفال تحتل مكاناً متميزاً من البناء البرامجي لمحطات التليفزيون العالمية منذ بداية عهدها و حتى الآن , و تزيد نسبتها على ١٥% بل و تصل إلى ٢٠% من ساعات إرسالها , كما يحدث في محطات التليفزيون البريطاني بشبكتيه ITV و BBC , و تقترب النسبة في كثير من دول أوروبا , و لا غرابة في ذلك لأنهم يعتبرون الاستثمار في مجال رعاية الطفل و تربيته و تنشئته من أهم الاستثمارات الأساسية على وجه الإطلاق , لسبب بسيط , و هو أن طفل اليوم هو رجل الغد , و يقاس مقدار تقدم الدول و تحضيرها بمدى عنايتها بأطفالها , كما يشكل الأطفال ربع سكان الدول المتقدمة , و نعلم أن نسبة أطفال العالم إلى إجمالي السكان ما يزيد عن الثلث و بنسية تبلغ ٣٦,٤% كما تشير الإحصائيات.<sup>(٢)</sup>

و يكتسب الأطفال خبرتهم عن طريق ملاحظتهم للكبار , و يتدرّبون على المواقف المقبّلة في الحياة بتقليد و تمثيل كل ما يحيط بهم , بما في ذلك ما يرون في الأفلام و على خشبة المسرح , فالأطفال عندما يشاهدون فيلماً أو مسرحية يسلّمون أنفسهم لما يعرض أمامهم , إن نفسية الطفل على استعداد لمعايشة ما تراه في فيلم أو مسرحية بدرجة تجعله قابلاً لاكتساب خبرات عديدة متنوعة , و تحصيل معارف كثيرة جديدة .<sup>(٣)</sup>

(١) سكرة علي حسن البريدي . " صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التليفزيون المصري لديهم " , رسالة دكتوراه غير منشورة , (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفلة : قسم الإعلام وثقافة الطفل , ٢٠٠٦) , ص ٢ .

(٢) محمد عوض إبراهيم . " إعلام الطفل , دراسات حول صحف الأطفال و إذاعاتهم المدرسية و برامجهم التليفزيونية " , (القاهرة : دار الفكر العربي : ١٩٩٤) , ص ١١٣ .

(٣) يعقوب الشاروني . " المسرح و السينما الموجهان للطفل العربي " , ثقافة الطفل العربي , (تونس : المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم : إدارة الثقافة , ١٩٩٢) , ص ١٩٥ .

و يخاطب التليفزيون أعدادا ضخمة متباعدة غير متجانسة من حيث الثقافة و المستوى التعليمي ، و الأعمار و الديانة و المكانة الاجتماعية و الاقتصادية و الجنس و الإقامة أو التوزيع الجغرافي ، فضلا عن الخصائص النفسية و الاجتماعية و التي لها دلالتها ، و التي تؤثر على مدى الاستجابة لاتصال التليفزيوني مثل الأنماط و القيم الاجتماعية و مستوى تطلعات و اتجاهات و سلوكيات جماهير المشاهدين المتنوعة . . الخ ، و تلعب هذه الخصائص النفسية و الاجتماعية المتصلة بشخصية جمهور المشاهدين دورا هاما في تقبلهم أو رفضهم للبرامج التليفزيونية ، لهذا تعتبر دراسة جمهور المشاهدين من الدراسات الضرورية و الالزامية لنجاح عملية الاتصال الإقتصادي عبر التليفزيون ، و خاصة أن جمهور التليفزيون يشكل مجتمعا غير متجانس . و على اعتبار أن الغاية التي نسعى إليها تمثل في تحقيق الأهداف المحددة سلفا للبرنامج ، و التي تمثل في إحداث تغيرات في كل أو بعض العناصر الخاصة بدرجة وعي المشاهدين أو معرفتهم و درجات فهمهم ، أو اهتماماتهم و آرائهم و وجهات نظرهم و اتجاهاتهم ( سلبية أو إيجابية ) ، و مدى إقناعهم أو تأثيرهم بها .. الخ .

و من الأطفال الذين نهتم بهم في هذه الدراسة الطفل المنغولي ( طفل متلازمة داون ) و هو من الأطفال المعاقين ذهنيا ذوي الاحتياجات الخاصة و هو طفل مرح و دود و محب يتميز بروح الدعابة و النشاط ، كما يحب التقليد و المحاكاة لذا يلتفت إلى الآخرين و يحاول التعرف عليهم و الاندماج معهم ، و من خلال هذه الخصائص الاجتماعية التي يتمتع بها طفل متلازمة " داون " نستنتج حبه و شغفه بالدراما التليفزيونية كنموذج للمجتمع الخارجي الذي يتطلع الطفل " الداون " لمحاكاته و تقليده و التعرف عليه .

و من خلال هذه الدراسة نحاول التعرف على اتجاهات عينة من جمهور التليفزيون الممثلين في أفراد أسر أطفال متلازمة أعراض " داون " نحو الدراما التليفزيونية المقدمة بالتليفزيون المصري و تحديدا المسلسلات التي تعرض صورة للطفل " الداون " بهدف معرفة اتجاهاتهم ونظرتهم نحو هذه الصورة و مدى رضائهم عن ما تقدمه الدراما من خلال هذه الصورة .